حضر المهرجان الجماهيري لمؤيدي الشرعية الدستورية في أمانة العاصمة..رئيس الجمهورية:

أبناء الوطن مدعوون إلى الاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والتخريبية

الشعب سيحمي مؤسساته ومدنه وقراه ومساكنه بكل ما أوتي من قوة

صنعاء / سبأ:

اكتظت ميادين وشوارع وأحياء أمانة العاصمة صنعاء بحشود هائلة من ملايين المواطنين الذين توافدوا من مختلف محافظات الجمهورية منذ يـوم أمـس الأول لتأدية صـلاة جمعة «الوحدة» والمشاركة في المسيرات الملايينية التي أعقبت صلاة جمعة «الوحدة»» في ساحة ميدان السبعين والشوارع والأحياء المحيطة به، لتأكيد موقف جماهير الشعب اليمني المتمسك بالشرعية الدستورية والديمقراطية والرافض لأية محاولات للانقلاب عليها.

ورفع المشاركون في المهرجان الملايني الحاشد علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، ورددوا الهتافات المستنكرة لمختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن.

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها شعارات تقول «--نعم للحوار .. نعم للتنمية والأمن والاستقرار ..لا للتخريب.. لا للفوضى .. لا للأزمات المفتعلة ولا للانقلاب على الشرعية الدستورية».

وأكدت الحشود الملايينية أن الغالبية العظمى والسواد الأعظم من جماهير الشعب اليمني تتمسك بالشرعية الدستورية وبفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وترفض الانقلاب عليها أو المساس بالمكتسبات والثوابت الوطنية، عبر أعمال الفوضى والعنف والتخريب التي تمارسها أحزاب اللقاء (المشترك) وحلفاؤها من فلول العناصر الانفصالية والإمامية .

وجددت التأكيد على تمسك الشعب اليمني بالأمن الاستقرار والثوابت الوطنية وفي مقدمتها الوحدة المباركة ووقوفه ضد أية مخططات تآمرية تستهدف تقويض أمن اليمن واستقراره والمساس بوحدته والانقلاب على شرعيته الدستورية.

وأدان المشاركون الأحداث والأعمال التخريبية والخارجة على النظام والقانون التي وقعت الأربعاء الماضي أثناء الدفع بمجاميع تخريبية تابعة لأحزاب (اللقاء المشترك) من المعتصمين بالقرب من جامعة صنعاء لاقتحام عدد من المؤسسات والمنشآت الحكومية في عمل تخريبي غير مسئول ومخالف لحق التعبير السلمي عن الرأي.. محذرين من مغبة استمرار التصعيد والتحريض على اقتحام المباني والمرافق الحكومية والعامة سواء في أمانة العاصمة أو غيرها من المحافظات بغرض الزج بمعتصمين في مواجهة أجهزة الأمن المكلفة بحماية تلك المرافق وإثارة العنف والفوضى الأمر الذي سيترتب عليه الانزلاق بالوطن نحو ويلات الصراع ومآسي الفتن .

واستنكر المشاركون الأعمال الخارجة على القانون التي تمارسها عناصر (المشترك) في أكثر من محافظة بهدف تعطيل مصالح المواطنين والإضرار بها وإقلاق الأمن والسكينة العامة وفي مقدمة تلك الأعمال جرائم قطع الطرقات و افـتـراش بعض شـوارع المدن الرئيسية وإجبار التجار على إغلاق محلاتهم التجارية بالقوة، بالإضافة إلى اقتحام المدارس وترويع الطلاب والطالبات ومحاولة منعهم من أداء امتحاناتهم فضلا عن استمرار أعمال التقطع في طريق مأرب صنعاء لمنع وصول قاطرات المشتقات النفطية وقاطرات الغاز الأمر الذي احدث أزمة وخلق معاناة لدى المواطنين في عموم المحافظات .

وحملت ملايين الجماهير المحتشدة قادة أحزاب اللقاء (المشترك) مسؤولية تصعيد الأزمة والاستمرار في تحريض بعض المواطنين والشباب والتغرير بهم ودفعهم لممارسة العنف والفوضى والاعتداء واقتحام المؤسسات والمنشآت الحكومية بجانب تحميلهم مسؤولية ما يتكبده الاقتصاد الوطني من خسائر جراء هذه الأزمة المفتعلة من (المشترك).

ودعـا المشاركون في المهرجان الحاشد بميدان السبعين والـذي يعد مـن أضخم الحشود الملايينية في تاريخ اليمن أحزاب اللقاء (المشترك) إلى عدم تعطيل الحوار وتضييع المزيد من الـوقـت، والـحـرص على سرعة الاستجابة لنداءات العقل والمنطق والتجاوب العقلاني ووضـع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، والجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة، والتجاوب مع المساعي الخيرة المبذولة لحل الأزمة وتهيئة الأجواء للوفاق الوطني بدءاً بإنهاء الاعتصامات ووقف التظاهرات والكف عن أعمال العنف والفوضى وغيرها من الممارسات الخارجة على النظام والقانون وإنهاء التمرد في بعض وحدات القوات المسلحة، ووضع حد لأعمال التخريب والاعتداءات على المرافق والمنشآت العامة والخاصة وقد ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة أمـام الحشود الملايينية حيا فيها جماهير الشعب اليمني رجالا ونساء في كل المحافظات على مواقفهم الوطنية المشرفة وتمسكهم بالشرعية الدستورية .

وقال فخامته: «يهل علينا في هذا الشهر العيد الوطني الحادي والعشرين للوحدة اليمنية المباركة الـ22 من مايو، فتهانينا لشعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة الوطنية الغالية، ونجدد شكرنا لهم على هذه المشاعر الفياضة وعلى هذا الحماس المنقطع النظير والتفافهم حول الشرعية الدستورية «.

وتابع قائلا: «إننا ندعو كل أبناء الوطن إلى الاصطفاف الوطني لمواجهة كل أنواع التحديات الاقتصادية والسياسية جراء الأعمال التخريبية التي تمارسها عناصر تابعة لأحزاب اللقاء (المشترك) من قطاعي الطرق وقاتلي النفس المحرمة».

واستطرد فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائلاً: «نقول للقاء (المشترك) وحلفائه كفاكم لعباً بالنار ما لم فأن جماهير شعبنا في كل القرى والعزل والأحياء والى جانبهم المؤسسة الأمنية والعسكرية البطلة سيكونون مضطرين إلى ألا يبقوا مكتوفي الأيدي وسيردون بالرد الشافي على من يمارسون أعمال التخريب والاعتداء على المؤسسات والممتلكات العامة والخاصة التي كان آخرها ما حدث في يوم الأربعاء الماضي من قتل للنفس المحرمة أثناء محاولة عناصر تخريبية للمشترك اقتحام مبنيي مجلس الوزراء وإذاعة صنعاء وما سبقها في الأسابيع الماضية من اعتداء على المعتصمين من الشباب في مدينة الثورة الرياضية».

واستنكر فخامة الأخ الرئيس بشدة هذه الأعمال التخريبية .. وقال :»الدفع بعناصر (المشترك) لاقتحام المؤسسات العامة عمل تخريبي لا يمكن التغاضي عنه.. فما بنيناه خلال 32 عاما يتم تخريبه في ثلاثة أشهر من قبل عناصر التخريب التي تريد أن تتربع على كراسي السلطة لتذبح شعبنا اليمني وتقطع الألسنة وتقطع الرؤوس وتقطع الطرق».

وتابع قائلا : «كفاكم لعباً بالنار ..كفاكم اللعب بالنار يا لقاء مشترك ومن وراءكم من

←